أحاديث منتخبة من الجزء السادس من كتاب

«أمارات النبوة»

تأليـــف

الإمام الحافظ أبى إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدى الجُوزجانى

المتوفى سنة ٢٥٩ هـ

تحقيق

عبد العليم عبد العظيم البستوى

حديـــث اكـادمـي

نشـــاط ابـــاد

فيصـل ابـاد - باكستـان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد . فقد بعث الله الرسل والأنبياء مبشرين ومنذرين ليخرجوا الناس من الظلمات إلى النور وأعطاهم من المعجزات والبينات ما آمن به من قدر الله له الخير وقامت به الحجة على غيرهم .

وكان القرآن الكريم من أعظم الآيات التى أعطيها رسولنا ﷺ وقد ورد أنه قال : .

« ما من الأنبياء نبى إلا أُعطِىَ من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذى أوتيته وحياً أوحاه الله إلىَّ ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة » (١) .

فقد خص القرآن الكريم هنا بالذكر لأنه هو المعجزة الكبرى الخالدة لخاتم الأنبياء ﷺ ، وما يمضى يوم من أيام التقدم العلمى والتكنولوجى والطبى إلا ويزداد الإعجاز العلمى للقرآن وضوحاً وجلاء للبشر .

قال الحافظ ابن حجر : معنى الحصر فى قوله : « إنما كان الذى أُوتيته » أن القرآن أعظم المعجزات وأفيدها وأدومها لاشتماله على الدعوة والحجة ودوام الانتفاع إلى آخر الدهر . فلما كان لا شىء يقاربه فضلاً أن يساويه كان ماعداه بالنسبة إليه كأن لم يقع » .

---

(١) صحيح البخارى مع فتح البارى ٩ /٣ ، حديث ٤٩٨١ و ١٣/ ٢٤٧ ، حديث ٧٢٧٤ .

فبالإضافة إلى القرآن الكريم ظهرت فى حياة الرسول ﷺ معجزات كثيرة إعتنى كثير من العلماء بجمعها وتدوينها ، عُرفت واشتهرت بكتب « أمارات النبوة » أو « دلائل النبوة » (١) .

المؤلفون فى أمارات النبوة ودلائلها :

وقد خصص كثير من العلماء كالبخارى وغيره أبواباً فى كتبهم لدلائل النبوة وأماراتها . ولكننى أذكر هنا أسماء بعض الكتب التى أفردت للتأليف فى هذا الموضوع ، فمنها :

١ - دلائل النبوة لأبى داود السجستانى ت ٢٧٥ هـ .

٢ - دلائل النبوة أو أعلام النبوة لأبى محمد عبد الله بن مسلم المعروف بابن قتيبة ت ٢٧٦ هـ .

٣ - دلائل النبوة لأبى بكر بن أبى الدنيا ت ٢٨١ هـ .

٤ - دلائل النبوة لأبى إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربى ت ٢٨٥ هـ .

٥ - دلائل النبوة لأبى إسحاق إبراهيم بن حماد البغدادى المالكى ت ٢٨٥ هـ .

٦ - دلائل النبوة لأبى أحمد العسال ت ٣٤٩ هـ .

٧ - الأحكام لسياق آيات النبى عليه السلامُ لأبى الحسن القطان ت ٣٥٩ هـ .

٨ - دلائل النبوة لأبى الشيخ بن حيان ت ٣٦٩ هـ .

٩ - دلائل النبوة لأبى عبد الله بن مندة ت ٣٩٥ هـ .

---

(١) أمارات : جمع أمارة ومعناها (العلامة) لسان العرب ٤ / ٣٣ .

وقد اعتبر صاحب مفتاح السعادة (علم أمارات النبوة) علماً قائماً بذاته فقد جاء فى كشف الظنون : « علم أمارات النبوة : من الإرهاصات والمعجزات القولية والفعلية وكيفية دلالة هذه على النبوة والفرق بينها وبين السحر . =

١٠ – دلائل النبوة لأبى سعيد الخركوشى ت ٤٠٧ هـ .
١١ – تثبيت دلائل النبوة لأبى الحسين عبد الجبار بن أحمد الهمدانى ت ٤١٥ هـ . وكان شافعياً معتزلياً .
١٣ – دلائل النبوة لأبى العباس جعفر بن محمد المستغفرى النسفى ت ٤٣٢ هـ .
١٤ – دلائل النبوة لأبى ذر عبد بن أحمد الهروى ت ٤٣٤ هـ .
١٥ – أعلام النبوة لأبى الحسن على بن أحمد الماوردى ت ٤٥٠ هـ وقد سبق أن صاحب كشف الظنون اعتبره أنفع ما أُلف فى هذا الباب .
١٦ – دلائل النبوة لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى ت ٥٣٣ هـ .
١٧ – دلائل النبوة لأبى القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهانى الطلحى ت ٥٣٥ هـ .
١٨ – معجزات النبى ﷺ لأبى عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإشبيلى . المعروف بابن غصن ت ٧٢٣ هـ .
١٩ – غاية السؤل فى فضائل الرسول لابن الملقن ت ٨٠٤ هـ .
٢٠ – دلائل النبوة لأبى بكر محمد بن حسن النقاش الموصلى ت ٨٥١ هـ .
٢١ – وقد جمع السيوطى كثيراً من محتويات هذه الكتب فى كتابه الكبير (الخصائص الكبرى) وأضاف إليها أحاديث أخرى كثيرة تعتبر من خصائص الرسول ﷺ وإن لم تكن فيها خوارق [1] .

= وموضوعه وغايته ظاهر .
وفيها كتب كثيرة لكنه لا أنفع من كتاب (أعلام النبوة للماوردى) . هذا حاصل مافى مفتاح السعادة ، وقد جعله من فروع العلم الإلهى لكن كونه علماً مستقلاً محل بحث ولا عبرة فيه بالإفراد بالتدوين وهو فى الحقيقة قسم من أقسام علم الكلام » . (كشف الظنون ١ / ١٦١) .

(١) وضعت هذه القائمة بالاستعانة بالكتب المؤلفة فى هذا الشأن أمثال : كشف الظنون وإيضاح المكنون وفهرسة ابن خير الإشبيلى ومعجم المؤلفين وغيرها .

الجوزجانى وكتابه أمارات النبوة :

ولعل الإمام الجوزجانى (ت ٢٥٩ هـ) هو أقدم من أفرد هذا الموضوع بالتأليف فى كتابه (أمارات النبوة) وإن كان الجزء الأكبر من كتابه مازال مفقوداً .

ولما وفقنى الله للانتهاء من تحقيق ودراسة كتابه (أحوال الرجال) رأيت أن ألحق به ماتبقى من كتابه (أمارات النبوة) أيضاً . وبذلك أكون قد قدمت إلى القراء الكرام كل مايعرف من تراث هذا الإمام العظيم إلى الوقت الحاضر .

وصف النسخة التى وصلتنا من كتاب أمارات النبوة :

لم أعلم عن وجود نسخة كاملة من هذا الكتاب حتى الآن ، وكل ماوصلنا منه هو أربعة أوراق توجد فى المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (مجموع : ١٠٤) وتشتمل على ثلاثة عشر حديثاً فقط .

وهى منتخبات من الجزء السادس من كتابه . ولا أدرى من انتخبه وماذا كان منهجه فى هذا الانتخاب . فقد كتب عنوانه على المخطوط كالتالى :

« جزء فيه أحاديث منتخبة من الجزء السادس من كتاب أمارات النبوة . تأليف أبى إسحاق ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى » .

ويقع الكتاب فى أربعة أوراق ، منها ورقة العنوان فبقيت ثلاثة أوراق فى كل ورقة صفحتان ، وفى كل صفحة نحو واحد وعشرين سطراً .

وخط النسخة لا بأس به ولكن وُجدت كلمات عديدة صعب على قراءتها نظراً لعدم وجود نسخة أخرى للكتاب .

رواة النسخة :

١ – أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يحيى بن يزيد بن دينار التميمي الدمشقي .

روى الحديث عن الجوزجاني وجماعة كثيرة ، وروى عنه ابن درستويه ، وسليمان بن أحمد الطبراني وغيرهما .

وصفه الذهبي (بالشيخ الإمام المحدث الثقة) وقال : كان ذا عناية وإتقان ، وعمر دهرا .

وقال أبو بكر الخطيب : كان مليئاً بحديث الوليد بن مسلم ، روى عن عدة من أصحابه .

وقال الدارقطني : شيخ ، توفى نحو العشرين والثلاثمائة .

وقال أبو الحسين الرازى : كان وفاته سنة ثمان وعشرين . وكان أهله من العراق فانتقلوا إلى دمشق وكانوا أهل بيت علم [1] .

٢ – أبو القاسم على بن الحسن بن طعان .

لم أظفر بترجمته .

٣ – أبو الحسن على بن موسى بن الحسين بن السمسار الدمشقى .

روى عن الدارقطنى وأبى زيد المروزى وروى عنه عبد العزيز الكتانى وأبو نصر بن طلاب وغيرهما .

قال الذهبى : كان مسند أهل الشام فى زمانه .

قال الكتانى : كان فيه تشيع وتساهل .

قال أبو الوليد الباجى : فيه تشيع يفضى به إلى الرفض وهو قليل المعرفة ، فى أصوله سقم .

---

(١) الإكمال لابن ماكولا ٣ / ٣١٧ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٢٦٨ ، شذرات الذهب ٢ / ٣١٢ ، تهذيب تاريخ دمشق ١ / ٤٥٣ .

وقال الذهبى : لعل تشيعه كان تقية لا سجية ، فإنه من بيت الحديث لكن غلت الشام فى زمانه بالرفض بل ومصر والمغرب بالدولة العبيدية بل والعراق وبعض العجم بالدولة البويهية ... الخ .
وقال أيضا : قد كمل التسعين تفرد بالرواية عن ابن أبى العقب وطائفة مات ٤٣٣ هـ [١] .

٤ - أبو محمد الحسن بن على بن الحسين بن أحمد بن معبد (؟) .

٥ - أبو المجد فتيان [٢] بن حيدرة بن على البجلى .
لم أظفر لهما بترجمة .

٦ - أبو الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد .
قال ابن رجب : سمع من أبى المكارم عبد الواحد بن هلال ، وابن الموازينى وغيرهما من مشايخ دمشق ، وعنى بالحديث وكتب بخطه وقرأ وخرج التخاريج وأمَّ بحلقة الحنابلة بجامع دمشق . وكان ثقة فاضلًا .
وقال أيضاً : قرأت بخط أبى الفرج بن الحنبلى عنه : كان حسن السمت يحف شاربه ويقصر ثوبه ، ويأكل من كسب يده ، يعمل بالقبابين ويعتمد عليه فى تصحيحها إلى أن مات . توفى ٥٩٤ هـ [٣] .

٧ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن .
لم أظفر بترجمته .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٥٠٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٥٨ ، المغنى ٢ / ٤٥٦ ، لسان الميزان ٤ / ٢٦٤ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٥٢ .

(٢) كلمة « فتيان » غير منقوطة فى الأصل ويمكن أن تقرأ « قتبان » .

(٣) التكملة لوفيات النقلة ٣٠٦/١ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣٩٧/١ شذرات الذهب ٣١٦/٤ .

عملى فى التحقيق :

١ – صححت النص الموجود قدر الإمكان ، ولم توجد للكتاب نسخة أخرى ولكنى استعنت فى هذا الصدد بكتب الأحاديث الأخرى التى أوردت الأحاديث الموجودة فى الكتاب .
٢ – ترجمت الرواة والأعلام ترجمة موجزة .
٣ – خرجت الأحاديث الواردة فى الكتاب من مصادر السنة الأخرى .
٤ – درست أسانيد الأحاديث وبينت درجتها من حيث الصحة أو الحسن أو الضعف فى ضوء قواعد النقد وأقوال أهل العلم بهذا الشأن .
٥ – شرحت المفردات الغريبة وأسماء الأماكن وغيرها .
٦ – ذيلت الكتاب بفهرس للأحاديث الواردة على حروف الهجاء .

وختاماً أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ويسهل لنا الحصول على نسخة كاملة لهذا الكتاب فإن مكانة الإمام الجوزجانى وغزارة علمه وكثرة مروياته كلها أمور تدل على أن هذا الكتاب لو وجد سيكون فريداً فى بابه وماذلك على الله بعزيز .

وصلى الله على سيد ولد آدم محمد وآله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عبد العليم عبد العظيم البستوى

مكة المكرمة

١٦ رمضان المبارك ١٤٠٥ هـ

٤ يونيو ١٩٨٥ م

١٠٥ [illegible] وهو حسن و بوجز

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] على الفضل [illegible]
[illegible] الصهباء [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] أبو الفضل علي بن [illegible]
[illegible] أبو الفضل علي بن [illegible]
[illegible]
[illegible] إجازة [illegible]
[illegible] أخبرنا أبو [illegible]
[illegible] أخبرنا أبو [illegible]
[illegible] عبد الوهاب [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يا سعد [illegible]
[illegible]

[illegible] وشغله الرجل [illegible]
[illegible] على الرجل [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] أبو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امشا [illegible]
[illegible] بعد [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] عمر [illegible]
[illegible] أبو بكر [illegible] قال
عمر [illegible]
سعد [illegible] رسول الله [illegible] قال [illegible]
أبو [illegible] رسول الله [illegible] فقال رسول الله
[illegible] أعتق [illegible] أعتق سعد [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سعد [illegible]
وإن [illegible] الحق [illegible] مالي
[illegible] والي الحق [illegible]
[illegible] سعد [illegible]
رسول الله [illegible] عمر بن الخطاب [illegible]
قال رسول الله [illegible]

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في حجره [illegible] فاوحى له [illegible]
ان [illegible] ودعا [illegible] ثم قال [illegible] الا [illegible]
[illegible]
على الله [illegible] قال اشهد [illegible] الناس فلما [illegible]
الناس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الحجاب [illegible]
[illegible] فجعل [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ادن [illegible]
ما جاء به يا عطاء [illegible]
[illegible] الرجل [illegible]
[illegible] الرجل [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] عنه ودعا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

[illegible] ابو هريرة [illegible]
[illegible] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الحسن والحسين عليهما السلام على ظهره
فاذا رفع رأسه [illegible] فاذا [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
الا [illegible] فبرقت برقة [illegible] في ضوئها [illegible]
[illegible]
[illegible] عن [illegible]
عن [illegible] النعمان [illegible] ليلة شديدة الظلمة المطر
[illegible] لو [illegible] الليلة [illegible] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] انصرف [illegible]
[illegible]
[illegible] العرجون [illegible]
العرجون [illegible]
[illegible] العرجون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العرجون [illegible]
[illegible]

١٠٨

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

[illegible] اسود [illegible]
[illegible] في ليلة ظلماء [illegible]
[illegible]
الى [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible]
قال سمعت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء [illegible]
[illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ارسل الله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

جـــزء

فيه أحاديث منتخبة من الجزء السادس من كتاب أمارات النبوة

تأليف : أبى إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانى .
رواية : أبى الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل عنه .
رواية : أبى القاسم على بن الحسن بن طعان عنه .
رواية : أبى الحسن على بن موسى السمسار عنه .
رواية : أبى محمد الحسن بن على بن الحسين بن أحمد بن معبد عنه .
رواية : أبى المجد فتيان بن حيدرة بن على البجلى عنه .
رواية : أبى الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد عنه .
سماع : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن منعمه (؟) .

أجازه ليوسف بن عبد الهــادى

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم

أخبرنا الشيخ الإمام أبو الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد . أنا الأمين أبو المجد فتيان بن حيدرة بن على البجلي بمنزله من شرقى دمشق وهو يسمع فأقر به وذلك فى العشر الأوسط من شهر رمضان سنة سبع وستين (و) خمسمائة . قلت له : أخبركم أبو محمد الحسن بن على بن الحسين بن صقر بن التغلبى قراءة عليه وأنت تسمع ، وذلك فى شهور سنة ثمانين وأربعمائة فأقر به . أنا أبو الحسن على بن موسى بن الحسين السمسار قراءة عليه ، أنا أبو القاسم على بن الحسن بن جار طعان بقراءتى عليه فى شعبان سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمى قراءة عليه ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى :

(١)

نا أبو النعمان (١) نا حماد بن زيد (٢) نا أيوب (٣) .... (٤)

---

(١) أبو النعمان : محمد بن الفضل السدوسى ، لقبه عارم . ثقة ثبت تغير فى آخر عمره . مات ٢٢٣ أو ٢٢٤ هـ / ع .

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدى الجهضمى ، أبو إسماعيل البصرى ، ثقة ثبت فقيه . مات ١٧٩ هـ / ع .

(٣) أيوب بن أبى تميمة كيسان السختيانى ، أبو بكر البصرى ، ثقة ثبت حجة . من كبار الفقهاء والعباد . مات ١٣١ هـ / ع .

(٤) هنا بياض فى الصبورة مقدار سطر . وقد أخرج هذا الحديث الإمام مسلم بهذا الإسناد مطولاً وسيأتى .

يوماً . فقال : بعني بعيرك ياجابر [١] أمتعك خمس أواق فنقدني خمس أواق ، وزادني قيراطاً . ثم وهبه لي بعد [٢] .

(٢)

أخبرنا أبو الدحداح ، نا إبراهيم :

نا أبو نعيم [٣] عن زكريا [٤] سمعت عامراً [٥] يقول : حدثني جابر ابن عبد الله أنه كان يسير على جمل له فقال له النبي ﷺ [٦] : بعنيه ،

---

(١) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ، رضي الله عنه ، صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة . ومات بالمدينة بعد ٧٠ هـ وهو ابن أربع وتسعين سنة . أسد الغابة ١ / ٣٠٨ ، الإصابة ١ / ٢١٣ ، التهذيب ٢ / ٤٢ .

(٢) أخرجه مسلم مطولاً (٣ / ١٢٢٣) والبيهقي (٥ / ٣٣٧) بهذا الإسناد ، قال مسلم : وحدثني أبو الربيع العتكي ، حدثنا حماد ، حدثنا أيوب عن أبي الزبير عن جابر قال : لما أتى على النبي ﷺ وقد أعيا بعيري . قال فنخسه فوثب ، فكنت بعد ذلك أحبس خطامه لأسمع حديثه فما أقدر عليه . فلحقني النبي ﷺ فقال : بعنيه . فبعته منه بخمس أواق . قال : قلت على أنّ لي ظهره إلى المدينة . قال : ولك ظهره إلى المدينة . قال : فلما قدمت المدينة أتيته به فزادني وقية . ثم وهبه لي .
وانظر الحديث الآتي .

(٣) أبو نعيم : الفضل بن دكين الكوفي ، الأحول ، الملائي . ثقة ثبت . مات ٢١٨ أو ٢١٩ وكان مولده ١٣٠ ، وهو من كبار شيوخ البخاري / ع .

(٤) زكريا بن أبي زائدة ، الهمداني ، أبو يحى الكوفي ، ثقة وكان يدلس . مات ١٤٧ ، أو ١٤٨ ، أو ١٤٩ هـ / ع .

(٥) عامر بن شراحيل الشعبي ، أبو عمرو ، ثقة مشهور . فقيه فاضل ، قال مكحول ما رأيت أفقه منه . مات بعد ١٠٠ هـ وله نحو . ٨٠ سنة / ع .

(٦) في الأصل (على) ودون قوله (وسلم) .

فلما قدمنا أتيته بالجمل فنقدنى ثمنه ، ثم انصرفت ، فأرسل على أثرى ، فقال : ترانى إنما ماكستك ؟ (١) خذ جملك ودراهمك فهما لك (٢) .

(٣)

أخبرنا أبو الدحداح ، نا إبراهيم :

نا قَبيصة (٣) ، نا سفيان (٤) ، عن محمد بن المنكدر (٥) ، عن

---

(١) كذا فى الأصل . ولكن فى المراجع الأخرى : « أترانى ماكستك لآخذ جملك ؟ (صحيح مسلم ٣ / ١٢٢١ حديث ٧١٥ ، أبو داود ٣ / ٢٨٣ والنسائى ٧ / ٢٩٧ وأبو نعيم فى المستخرج كما فى فتح البارى ٥ / ٣١٧) .

(٢) أخرجه الإمام البخارى بمثل هذا الإسناد فقال : حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامراً يقول : حدثنى جابر رضى الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيا ، فمر النبى ﷺ فضربه فسار سيراً ليس يسير مثله . ثم قال : بعنيه بأوقية ، فبعته ، فاستثنيت حملانه إلى أهلى . فلما قدمنا المدينة أتيته بالجمل ونقدنى ثمنه ، ثم انصرفت . فأرسل على أثرى ، قال : ماكنت لآخذ جملك . فخذ جملك ذلك فهو مالك .

(باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز . فتح البارى ٥ / ٣١٤) . وأخرجه أيضا البيهقى بسنده عن أبى نعيم مع اختلاف فى بعض الكلمات (٥ / ٣٣٧) . وقد وردت قصة جمل جابر بطرق عديدة عن الشعبى وغيره عن جابر رضى الله عنه . أشار إلى كثير من طرقها وألفاظها الإمام البخارى فى صحيحه (٥ / ٣١٤ فتح البارى) وخرجها الحافظ بن حجر فى شرحه كما وصلها الإمام البيهقى فى السنن الكبرى (٥ / ٣٣٧) . وقد أخرجها أيضا البخارى فى الاستقراض باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته (٥ / ٥٣ حديث ٢٣٨٥) وفى الجهاد : باب استئذان الرجل الإمام ٦ / ١٢١ حديث ٢٩٦٧ ، ومسلم ٣ / ١٢٢١ حديث ٧١٥ ، وأبو داود ٣ / ٢٨٣ حديث ٣٥٠٥ ، والترمذى ٣ / ٥٥٤ حديث ١٢٥٣ ، والنسائى ٧ / ٢٩٧ - ٣٠٠ ، وأحمد ٣ / ٢٩٩ ، ٣١٤ وغيرها . والطيالسى ٢٣٩ حديث ١٧٢٥ و ٢٤٧ حديث ١٧٨٨ ، والبيهقى فى السنن ٥ / ٣٣٧ ، وفى الدلائل ٧ / ١٥٦١ ، وأخرجه غيرهم أيضاً .

(٣) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائى ، أبو عامر الكوفى ، صدوق ربما خالف ، مات ٢١٥ على الصحيح / ع .

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة . وكان ربما دلس ، مات ١٦١ هـ وله ٦٤ سنة / ع .

(٥) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمى المدنى ، ثقة فاضل مات ١٣٠ أو بعدها / ع .

جابر بن عبد الله ، قال : ماسُئِل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال : لا [١] .

(٤)

أخبرنا أبو الدحداح نا إبراهيم :

حدثنى محدث ، قال : نا عمر بن عبد الوهاب [٢] أنا عامر بن صالح [٣]

---

(١) اخرجه أيضا البخارى فى الصحيح (١٠ / ٤٥٥) باب حسن الخلق والسخاء ومايكره من البخل . وفى الأدب المفرد (ص ٨٠ حديث ٢٧٩) والترمذى فى الشمائل (ص ٢٧٩ حديث ٣٣٥) وعن طريقه البغوى فى شرح السنة (١٣ / ٢٤٩) وبطريق آخر (١٣ / ٢٥٠) وقال : هذا حديث صحيح ، والدارمى (١ / ٣٤) والطيالسى (ص ٢٣٨ حديث ١٧٢٠) وهو فى منحة المبعود (٢ / ١٢١) والحميدى فى المسند (٢ / ٥١٥) ووكيع فى الزهد (٢ / ٦٦٨) وعن طريقه أحمد فى الزهد (ص ٤) وابن حبان فى روضة العقلاء (ص ٢٥٢) كلهم عن طريق سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر .
وأخرجه مسلم (٤ / ١٨٠٥) عن طريق سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر به .
كما أخرجه ابن سعد عن أربعة طرق عن جابر (١ / ٣٦٨) .

(٢) عمر بن عبد الوهاب بن رياح بن عَبيدة الرياحى البصرى ، أبو حفص ثقة مات ٢٢١ هـ / م س .
قال أبو حاتم : ثقة مأمون صدوق لم يقض لنا السماع منه . وقال النسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات (التهذيب ٧ / ٤٧٩) .

(٣) عامر بن صالح بن رستم المزنى ، الخزاز ، البصرى ، صدوق سيىء الحفظ ، أفرط فيه ابن حبان فقال : يضع / ت فق .
كذا فى التقريب (١ / ٣٨٧) ولكن فى التهذيب : ذكره ابن حبان فى الثقات (٥ / ٧٠) وهو كذلك فى ثقات ابن حبان (٨ / ٥٠١) نعم قال ابن حبان فى المجروحين (٢ / ١٨٨) فى ترجمة عامر بن صالح المدينى أنه (هو الذى يقال له : عامر بن أبى عامر الخزاز) ولذلك قال ابن حجر : خلط ابن حبان فى ترجمته بترجمة الذى بعده .
وقد وثقه العجلى أيضاً . وقال أبو داود فى رواية : ليس به بأس . وقال أيضاً : ضعيف . وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه وليس بقوى . وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه . وقال ابن عدى : قليل الحديث ولم أر له حديثا منكراً وقال أيضاً : فى حديثه بعض النكرة . الضعفاء للعقيلى (٣ / ٣٠٨) الكامل لابن عدى (٥ / ١٧٤) الميزان ٢ / ٣٦٠ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ١٥٨ .

الخزاز ، عن أبيه (١) عن (٢) الحسن (٣) عن سعد (٤) قال :

نزلنا منزلًا ، فقال لى رسول الله ﷺ : ياسعد اذهب إلى تلك العنز فاحلبها . قال : وعهدى بذلك المكان ومافيه عنز حافل ، فحلبتها (٥) ، قال : لا أدرى كم مرة . ثم وكلت بها إنسانا ، وشغلتنى الرحلة ، فذهبت العنز ، فاستبطأنى رسول الله ﷺ . فقلت : الرحلة شغلتنى ، فذهبت العنز ، فقال : إن العنز ذهب بها طالبها (٦) .

---

(١) صالح بن رستم المزنى ، مولاهم ، أبو عامر الخزاز ، البصرى ، صدوق كثير الخطأ . مات ١٥٢ هـ / خت بخ م ٤ .

(٢) تكرر هنا فى الأصل (عن عامر) ولعل الصواب (عن أبيه أبى عامر) .

(٣) الحسن البصرى ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس مات ١١٠ هـ وقد قارب التسعين / ع .

(٤) سعد . مولى أبى بكر الصديق . وقيل سعيد ولم يثبت . صحابى له حديث قيل : تفرد الحسن البصرى بالرواية عنه . كان يخدم النبى ﷺ وقد روى ابن ماجه عنه فى قران التمر . الجرح والتعديل ٤ / ٩٧ ، أسد الغابة ٢ / ١٨٨ ، الإصابة ٢ / ٣٩ . التقريب ١ / ٢٩٠ ، التهذيب ٣ / ٤٨٥ .

(٥) كذا فى الأصل . والنص عند الطبرانى وغيره : وعهدى بذلك المكان ومافيه عنز فأتيته فإذا عنز حافل فحلبتها الخ .

(٦) أخرجه أيضاً الطبرانى فى الكبير (٦ / ٦٧) قال : حدثنى على بن عبد العزيز ثنا عمر ابن عبد الوهاب الرياحى ثنا عامر بن صالح عن أبيه عن الحسن عن سعد مولى أبى بكر قال : كنا مع رسول الله ﷺ ، أراه قال : فى سفر ، فنزلنا منزلًا فقال لى ياسعد اذهب إلى تلك العنز فاحلبها . وعهدى بذلك المكان ومافيه عنز ، فأتيته فإذا عنز حافل فحلبتها . قال : لا أدرى كم من مرة . ثم وكلت بها إنسانا وشغلت بالرحلة فذهبت العنز . فاستبطأنى رسول الله ﷺ فقال : أى سعدُ . قلت : يارسول الله إن الرحلة شغلتنا فذهبت العنز . فقال : إن العنز ذهب بها ربها . وأخرجه أيضاً ابن عدى فى الكامل (٥ / ١٧٤٠) قال : حدثنا العباس بن محمد بن العباس ، قال : ثنا أحمد بن سعد بن أبى مريم ، قال : ثنا أبو حفص الرياحى به نحوه . وعن طريق ابن عدى أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة (٧ / ١٣٨) قال البيهقى : أنا أبو سعد المالينى أنا أبو أحمد بن عدى أنا ابن العباس بن محمد بن العباس ثنا أحمد بن سعيد بن أبى مريم الخ . وأخرجه أبو نعيم أيضاً كما فى الخصائص الكبرى للسيوطى (٢ / ٢٦١) . =

(٥)

أخبرنا أبو الدحداح نا إبراهيم .

نا أبو توبة (١) نا معاوية بن سلام (٢) حدثنى عبد الله بن زيد الجرمى (٣) : أن رسول الله ﷺ كان ينطلق هو وأبو بكر رضى الله عنه فيخرجان إلى الجبل فيدرسان القرآن ، حتى إذ أمسيا رجعا فطافا بالبيت وصليا ماقدر لهما ، حتى إذا كان ذات ليلة أقبلا بعدما هدأ الناس فطافا بالبيت وصليا ماقدر لهما ، فقال أبو بكر : يارسول الله انطلق بنا إلى أهلنا لعلنا نجد شيئاً نأكله . فأخذ الكلام عبد لأبى بكر .... (٤) البيت ، فقال أبو بكر : ياسعد ، عندك شيء تطعمنا ؟ فقال : عندى حفنة من زبيب ، فجلسا فقدم ..... (٥) فقال سعد : يارسول الله مر أبا بكر فليعتقنى ، فقد طال عملى ، فبارز أبو بكر فقال : يارسول الله مالنا خادم يخدمنا غيره . فقال رسول الله ﷺ : أعتق سعداً يا أبا بكر ، أعتق سعداً يا أبا بكر ، فهذا خير ، فتح الله لك باب العبيد والإماء إن شاء الله ، فأعتقه أبو بكر ، فقال رسول الله ﷺ : ياسعد إن كان لك شيء فالحق به ، وإن شئت أن

= وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨ / ٣١٣) وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات . كذا قال وفيه تساهل فعامر بن صالح وأبوه قد تكلم فيهما والحسن البصرى مدلس وقد عنعن . ولذلك قال ابن كثير فى البداية والنهاية (٦ / ١٠٣) : « هذا أيضاً حديث غريب جداً إسناداً ومتناً وفى إسناده من لا يعرف حاله » .

(١) أبو توبة : هو الربيع بن نافع الحلبى ، نزيل طرسوس ، ثقة حجة عابد ، مات ٢٤١ هـ / خ م د س ق .

(٢) معاوية بن سلام ، أبو سلام الدمشقى ، وكان يسكن حمص ، ثقة ، ... فى حدود ١٧٠ هـ / ع .

(٣) عبد الله بن زيد الجرمى : أبو قلابة البصرى ثقة فاضل ، كثير الإرسال ، مات بالشام هارباً من القضاء سنة ١٠٤ هـ وقيل بعدها / ع .

(٤)،(٥) بياض فى الصورة مقدار كلمتين أو ثلاث .

تلحق بنا إذا خرجنا فإنا لن نألوك خيرا . قال : مالى من ولد ولا والد ألحق به غيركما . فلما خرجا إلى المدينة لحق بهما . فكان سعد يرحل لرسول الله ﷺ ولأبى بكر إذا سافرا . فغزا رسول الله ﷺ غزوة فنزل الجيش ذات يوم وليس معهم طعام . قال رسول الله ﷺ : ياسعد هل معك شيء ؟ قال : نعم ، عندى صاع من تمر خبأته لرسول الله ﷺ ولأبى بكر . فقال إئت به . فأدخل رسول الله ﷺ يده فدعا بالبركة . ثم قال : ائت بالأنطاع من جلود فبسط الأنطاع بعضها إلى بعض وبسط رسول الله ﷺ ذلك التمر على الأنطاع ثم قال : ياسعد أذِّن فى الناس : هلموا إلى الغداء . فأقبل الناس فجعلوا يزدحمون . فقال رسول الله ﷺ : كلوا ولا تعجلوا . ثم قال رسول الله ﷺ خذ الحلاب ، فانظر إلى الشاة وراء الشجرة فاحلبها . فإذا هو بعنز سوداء ضخمة الضرع ، فجعل يحلب فى قدحه ثم يأتى به رسول الله ﷺ ، فيقول : إسق القوم . فجعل يسقيهم ثم يرجع يملأه فيسقيهم حتى صدر الجيش عن شبع ورى ولبن ، فلما أن شبعوا قال إقبض إليك سائر أتمرك [1] فجمع بعضه إلى بعض فإذا صاعه كما كان فجعله فى وعائه ثم أذن فى الرحيل . فدعا سعد صاحباً له فأعطاه العنز . فقال : إجعل يدك من وراء عنقها وضمها إليك حتى أرحل لرسول الله ﷺ وأبى بكر . فإذا صاحبه يدعوه ياسعد ، حين فرغ من الرحيل جاءه يسعى . فقال : إن العنز قد ذهبت . قال : أضعتها . قال : مافارقت يداى عنقها وما أدرى كيف انسلت . فدعا رسول الله ﷺ سعداً . فقال : إنى كنت أعطيت صاحباً لى العنز يمسكها . فما أدرى كيف انسلت فذهبت . فقال : اركب عنك ودعها [2] .

---

(١) أتمرك : كذا فى الأصل .

(٢) رجاله ثقات إلى أبى قلابة ولكنه تابعى وقد أرسل فيكون هذا الإسناد ضعيفاً لإرساله . ولم أجد من أخرجه فى المراجع الأخرى . اللهم إلا ما أخرجه الإمام أحمد فى مسنده قال : ثنا سليمان بن داود ثنا أبو عامر عن الحسن عن سعد مولى أبى بكر وكان يخدم النبى ﷺ فقال : يا أبا بكر . اعتق سعدا . فقال : يارسول الله مالنا ماهِنٌ غيره . فقال رسول الله ﷺ : « أعتق سعدا ، أتتك الرجال » .

(٦)

أخبرنا أبو الدحداح ، نا إبراهيم :

نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي من أهل جَوْبَر (١) نا مروان بن معاوية (٢) عن وايل بن داود (٣) نا عبد الله البهى (٤) قال :

أطعم رسول الله ﷺ خديجة من عنب (٥) الجنة (٦) .

= قال أبو داود : يعنى السبى (مسند أحمد ١ / ١٩٩) وبنحوه أورده ابن الأثير فى أسد الغابة عن طريق أبى داود وهو الطيالسى (أسد الغابة ٢ / ١٨٨) . وقد أخرجه أيضاً الحاكم ٢ / ٢١٣ ، وأبو يعلى ٣ / ١٤٤ .

(١) عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي ، أبو عبد الله الدمشقى الجَوْبرى – وزن الجعفرى – صدوق . من العاشرة مات ٢٤٩ هـ وقيل فى التى بعدها / د .
ذكره ابن حبان فى الثقات (التقريب ١ / ٥٢٨ ، التهذيب ٦ / ٤٤٩) .
وجَوْبَر قرية بالغوطة فى دمشق وقيل نهر بها (معجم البلدان ٢ / ١٧٦) .

(٢) مروان بن معاوية بن الحارث الفزارى ، أبو عبد الله الكوفى ، نزيل مكة ، ثم دمشق ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ . من الثامنة مات ١٩٣ هـ / ع .

(٣) وايل بن داود التيمى الكوفى . ثقة . من السادسة / بخ ٤ .
قال أحمد : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال أبو حاتم ، والبزار : صالح الحديث (التهذيب ١١ / ١٠٩) .

(٤) عبد الله البَهىّ – بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية – مولى مصعب بن الزبير يقال اسم أبيه : يسار . يكنى أبو محمد . صدوق يخطىء . من الثالثه / بخ م ٤ .
قال ابن سعد : كان ثقة معروفاً قليل الحديث . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن أبى حاتم فى العلل عن أبيه : لا يُحتج بالبهى وهو مضطرب الحديث .
قال الذهبىّ فى الكاشف : وثق .
طبقات ابن سعد ٥ / ٣٠٧ ، ٦ / ٢٩٩ ، ثقات ابن حبان ٥ / ٤٨ ، الكاشف ٢ / ١٣٠ ، التقريب ١ / ٤٦٢ ، التهذيب ٦ / ٨٩ .

(٥) دخل هنا سطران من حديث أبى أمامة الباهلى الآتى .

(٦) فى هذا الإسناد : عبد الله البَهىّ وهو يخطىء كما سبق . وهو تابعى قد أرسل الحديث . وهكذا رواه محمد بن الحسن بن زبالة – وهو متروك – فى كتابه (منتخب من كتاب أزواج النبى ﷺ ص ٣٨) . ولكن رواه الطبرانى فى الأوسط قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ثعلب ثنا محمد بن عبد الرحمن بن يزيد المقرى ثنا مروان بن معاوية الفزارى عن وايل بن داود عن عبد الله البهى عن عائشة قالت (فى الأصل : قال) : أطعم رسول =

(٧)

أخبرنا أبو الدحداح ، نا إبراهيم :

نا أبو نعيم (١) نا كامل بن العلاء (٢) سمعت

= الله ﷺ خديجة من عنب الجنة . لم يروه عن البهى إلا وايل ، تفرد به مروان (مجمع البحرين ص ٣٥٣) .

فقد روى عبد الله البهى الحديث هنا عن عائشة رضى الله عنها . وقال ابن حبان فى ترجمة عبد الله البهى فى الثقات : « كان يجالس عائشة كثيراً وكذلك عروة وروى عن عائشة وعن عروة عن عائشة جميعاً » (٥ / ٤٨) ولكن سئل أحمد عن سماعه عن عائشة فقال : ما أرى فى هذا شيئاً إنما يروى عن عروة . وقال فى حديث زائدة عن السدى عن البهى قال حدثتنى عائشة : كان عبد الرحمن - يعنى ابن مهدى - قد سمعه من زائدة فكان يدع فيه حدثتنى عائشة وينكره (جامع التحصيل ٢٦٦) .

أما محمد بن عبد الرحمن بن يزيد المقرىء (فلم أجد له ترجمة) إلا أن يكون محرفا من (محمد ابن عبد الله بن يزيد المقرىء) فهو ثقة ، وثقه النسائى والخليلى وابن حبان وغيرهم . وقال أبو حاتم : صدوق (التقريب ٢ / ١٨١) وهو الذى ذكره المزى فى الرواة عن مروان بن معاوية الفزارى . وشيخ الطبرانى (محمد بن مروان بن ثعلب) وقد روى عنه الطبرانى فى المعجم الصغير أيضاً (٢ / ٣٠) ووصفه (بالبصرى) ولكن لم أجد من ترجمه . وقد اورد الهيثمى هذا الخبر فى مجمع الزوائد (٩ / ٢٢٥) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه من لم أعرفه .

(١) أبو نعيم : هو الفضل بن دكين ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته فى الحديث (٢) .

(٢) كامل بن العلاء : التميمى السعدى الكوفى ، صدوق يخطىء . من السابعة / د م ت ق يكنى أبو العلاء ويقال أبو عبد الله الكوفى ، وثقه ابن معين والفسوى والعجلى وقال النسائى فى موضع : ليس به بأس وقال فى موضع آخر : ليس بالقوى . وقال ابن عدى : رأيت فى بعض رواياته أشياء أنكرتها فذكرته من أجل ذلك ومع هذا أرجو أنه لا بأس به وقال ابن المثنى : ماسمعت عبد الرحمن يحدث عن كامل أبى العلاء شيئا قط .

وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل من حيث لا يدرى ، فلما فحش ذلك من أفعاله بطل الاحتجاج بأخباره . وقال ابن سعد : كان قليل الحديث وليس بذاك . الجرح والتعديل ٧ / ١٧٢ ، الضعفاء للعقيلى ٤ / ٨ ، الكامل لابن عدى ٦ / =

أبا صالح (١) ، عن أبى هريرة (٢) قال : صلينا مع رسول الله ﷺ العشاء ، فإذا سجد وثب الحسن والحسين عليهما السلام على ظهره ، فإذا رفع رأسه رفعه رفعاً رفيقاً ، فيضعهما ، ثم إذا سجد عادا ، حتى قضى صلاته ، ثم أقعدهما على فخذه ، أحدهما على اليمنى والآخر على اليسرى .

قال أبو هريرة : فقمت إليه ، فقلت : ألا أبلغهما ؟ قال : لا . فبرقت برقة فلم يزالا فى ضوئها حتى دخلا على أمهما . رضى الله عنهم (٣) .

= ٢١٠٠ ، المجروحين ٢ / ٢٢٦ ، الكاشف ٣ / ٤٠٠ ، الميزان ٣ / ٤٠٠ ، الميزان ٣ / ٤٠١ ، التقريب ٢ / ١٣١ ، التهذيب ٨ / ٤٠٩ معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٥٣٩ ، الثقات لابن شاهين ١٩٥ .

(١) أبو صالح ، مولى ضباعة ، قال مسلم : اسمه مينا . قال العجلى : روى عنه الكوفيون ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات . وعده الذهبى من الثقات الذين تكنوا بأبى صالح . من تابعى الكوفة . وقال فى الكاشف : وثق . قال ابن حجر : لين الحديث واسمه مينا / ت .

الكنى لمسلم ١٣١ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٩٥ ، الكاشف ٣ / ٣٠٨ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٥٣٩ ، التقريب ٢ / ٤٣٧ ، التهذيب ١٢ / ١٣٢ . وهناك أبو صالح ذكوان السمان ، يروى عن أبى هريرة أيضاً . ولكن صرح العقيلى وغيره بأن الذى يروى عنه كامل أبو العلاء هو مولى ضباعة .

(٢) أبو هريرة الصحابى الجليل ، حافظ الصحابة . توفى ٥٧ هـ أو ٥٨ أو ٥٩ هـ .

(٣) أخرجه أيضا الإمام أحمد فى مسنده عن شيخيه : أسود بن عامر وأبى المنذر إسماعيل بن عمر الواسطى . قال أحمد : ثنا أسود بن عامر .
وأبو المنذر ثنا كامل أبو كامل . قال أسود قال أنا المعنى : عن أبى صالح عن أبى هريرة به (٢ / ٥١٣) وكامل أبو كامل : لعله هو كامل أبو العلاء المذكور آنفا . ولكن لم أر من كناه بأبى كامل ، وقد ذكره المزى فى شيوخ أبى المنذر . ثم قال أحمد : ثنا أبو أحمد بإسناده عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : حتى دخلا على أمهما (٢ / ٥١٣) وهو فى فضائل الصحابة للإمام أحمد من زيادات القطيعى عن طريق كامل أبى العلاء به (٢ / ٧٨٥) .

....

= أخرجه أيضاً الطبراني في الكبير : قال : حدثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، حدثنا كامل أبو العلاء به (٣ / ٤٥) .
وأخرجه الحاكم : قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنا كامل بن العلاء به (المستدرك ٣ / ١٦٧) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صحيح .
وأخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة كامل أبي العلاء ، قال : ومن حديثه : ماحدثناه جدى رحمه الله ، ثنا الحكم بن مروان ، حدثنا كامل أبو العلاء به (الضعفاء ٤ / ٩) ومن طريق الحكم بن مروان ذكره الذهبي في الميزان (٣ / ٤٠١) .
وأخرجه ابن عدى في الكامل في ترجمة كامل أبي العلاء : قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، ثنا يحيى بن كثير ، ثنا الفريابي ثنا كامل به (٦ / ٢١٠١) .
وأخرجه البيهقي أيضا : قال : أنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى أنا كامل بن العلاء به (دلائل النبوة ٦ / ٧٦) وذكره عنه ابن كثير في البداية والنهاية (٦ / ١٥٢) .
وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة الحسن عن طريق كامل أبي العلاء عن أبي صالح به وقال : رواه أبو أحمد الزبيرى وأسباط بن محمد عنه (سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٥٦) .
وعزاه السيوطي إلى أبي نعيم أيضا (الخصائص الكبرى ٢ / ٣٢٣) .
ومدار هذه الأسانيد كلها على كامل ين العلاء وهو من رجال مسلم . وقد وثقه الفسوى وابن معين واختلف فيه كلام النسائي . وتكلم فيه ابن حبان لكن حديثه لاينزل عن درجة الحسن إن شاء الله . أما أبو صالح مولى ضباعة فهو وإن قال فيه ابن حجر : لين الحديث لكنه وثقه العجلي وابن حبان وهما متساهلان في التوثيق لكن لم أر فيه كلاما لأحد . وقد روى عنه كامل أبو العلاء وكما قال العجلي : روى عنه الكوفيون ، فهذا يدل على أنه روى عنه أكثر من واحد . وكما سبق أن الحاكم صحح هذا الحديث ووافقه الذهبي وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ١٨١) وقال : رواه أحمد والبزار باختصار . ورجال أحمد ثقات .
وللحديث طريق آخر . أخرجه البزار : قال : حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطي ثنا عبد الرحمن ابن صالح . ثنا موسى بن عثمان الحضرمي . عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : كنت عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة وعنده الحسن والحسين فبرقت برقة فقال النبي ﷺ ألحقا بأمكما (زوائد مسند البزارخ ، ص ٤٧٦) .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير قال : حدثنا محمد بن نصر بن حميد البغدادي ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدى ثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن أبي صالح =

(٨)

أخبرنا أبو الداحدح نا إبراهيم :

نا محمد بن جعفر [١] حدثنى سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة [٢] عن عاصم بن عمر بن قتادة [٣] عن جده قتادة بن النعمان [٤] أنه قال :

= عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : كان الحسين رضى الله عنه عند النبى ﷺ وكان يحبه حباً شديداً فقال : أذهب إلى أمى . فقلت : أذهب معه ؟ فجاءت برقة من السماء فمشى فى ضوئها حتى بلغ (٣ / ٤٥) .

وأخرجه أيضا أبو نعيم فى دلائل النبوة : قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا إبراهيم بن فهد (فى الأصل : فهر) قال ثنا عبد الرحمن بن صالح . ثنا موسى بن عثمان بن الأعمش عن أبى هريرة قال : كان الحسن عند النبى ﷺ الخ (دلائل النبوة ٤٩٤) .

ولكن مدار هذا الإسناد على موسى بن عثمان الحضرمى وهو متروك الحديث كما قال أبو حاتم ، وقال ابن عدى : حديثه ليس بالمحفوظ . وقال ابن معين : ليس بشىء .

الجرح والتعديل ٨ / ١٥٣ ، الكامل ٦ / ٢٣٤٨ ، ديوان الضعفاء ٣١١ ، الميزان ٤ / ٢١٤ ، لسان الميزان ٦ / ١٢٥ .

وقد ذكر ابن الجوزى هذا الحديث فى العلل المتناهية (١ / ٢٥٦) بهذا الإسناد عن طريق الدارقطنى ثم قال : قال الدارقطنى : تفرد به موسى عن الأعمش . قال يحيى بن معين : موسى ابن عثمان ليس بشىء . وقال أبو حاتم : متروك الحديث .

(١) محمد بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى ، مولاهم ، المدنى . ثقة / ع .
قال ابن معين والعجلى : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن المدينى : معروف . وقال النسائى : صالح (التهذيب ٩ / ٩٤) .

(٢) سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، البلوى ، المدنى ، حليف الأنصار ثقة ، مات بعد ١٤٠ هـ / ع .

(٣) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسى الأنصارى ، أبو عمر المدنى ثقة عالم بالمغازى ، مات ١٢٠ هـ / ع .

(٤) كذا فى الأصل : (عن جده) ولكنه فى بعض المراجع الأخرى (عن أبيه عن جده) كما سيأتى . وأبوه هو : عمر بن قتادة بن النعمان ، الظفرى الأنصارى المدنى . مقبول . من الثالثة / ت .

روى عن أبيه وعن على بن الحسين ، روى عنه ابنه عاصم . وذكره ابن حبان فى الثقات (التقريب ٢ / ٦٢ ، التهذيب ٧ / ٤٨٩) . =

« كانت ليلة شديدة الظلمة والمطر ، فقلت : لو اغتنمت الليلة شهود العتمة (١) مع رسول الله ﷺ ، ففعلت ، فلما انصرف النبى ﷺ أبصرنى ، ومعه عرجون (٢) يمشى عليه ، فقال : مالك ياقتادة هاهنا هذه الساعة ؟ فقلت : اغتنمت شهود الصلاة معك يارسول الله . فأعطانى العرجون . فقال : إن الشيطان قد خلفك فى أهلك . فاذهب بهذا العرجون ، فاستضىء به ، حتى تأتى بيتك ، فتجده فى زاوية البيت فاضربه بالعرجون . فخرجت من المسجد ، فأضاء العرجون بمثل الشمعة نوراً . فاستضأت به ، فأتيت أهلى فوجدتهم رقوداً (٣) فنظرت فى الزاوية ، فإذا فيها قنفذ (٤) فلم أزل أضربه حتى خرج (٥) .

= أما جده : قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصارى الظفرى . فهو صحابى شهد بدراً وهو أخو أبى سعيد لأمه . مات سنة ٢٣ه على الصحيح / خ ت س ق .
وقد أصيبت عينه يوم أحد - وقيل يوم بدر وقيل يوم الخندق - فردها رسول الله ﷺ فكانت أحسن عينيه .
طبقات ابن سعد ٤ / ٤٥٢ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٨٤ ، ثقات ابن حبان ٣ / ٣٤٤ ، أسد الغابة ٤ / ٨٩ ، سير أعلام النبلاء ٢ / ٣٣١ ، الإصابة ٣ / ٢٢٦ ، التقريب ٢ / ١٢٣ ، التهذيب ٨ / ٣٥٧ .

(١) العتمة : صلاة العشاء . وعتمة الليل : ظلمته .

(٢) العرجون : العود الأخضر الذى فيه شماريخ العذق ، وهو فعلون من الانعراج الانعطاف .. وجمعه عراجين (النهاية ٣ / ٢٠٣) .

(٣) فى الأصل : (رقود) بدون ألف .

(٤) قنفذ : ج قنافذ : حيوان معروف .

(٥) فى هذا الإسناد : بين انقطاع عاصم بن عمر بن قتادة وجده انقطاع . وهكذا ذكره الذهبى فى السيرة النبوية (من تاريخ الإسلام) فقال : وقال سعيد بن أبى مريم أنا محمد ابن جعفر بن أبى كثير . أخبرنى سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جده قتادة بن النعمان قال : كانت ليلة شديدة الظلمة الخ .
ثم قال الذهبى : عاصم عن جده ليس بمتصل . لكنه قد روى من وجهين آخرين عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة . وحديث أبى سعيد قوى (السيرة النبوية ٢٥٧) .

....

= وهذا الطريق الذى أشار إليه الذهبى أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩ / ٥) قال : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصرى ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير ، أخبرنى سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عاصم بن عمر بن قتادة (عن أبيه) عن جده قتادة بن النعمان قال : فذكره . فقوله : (عن أبيه) زيادة هنا من المحقق لم أعرف مامصدره . ولكنها موجودة عند البزار كما فى كشف الأستار : فقد قال : حدثنا عبد الله بن شبيب : ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ، ثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير ثنا عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده أنه قال : كانت ليلة ذات مطر الخ (ص ٤٩٢) ولكن شيخ البزار فيه وهو : عبد الله بن شبيب بن خالد ، أبو سعيد الربعى ، مولاهم المدنى ، واه .

قال فضلك الرازى : يحل ضرب عنقه . وقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث . وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويسرقها ، لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ماخالف أقرانه فى الروايات عن الأثبات .

(المجروحين ٢ / ٤٧ ، لسان الميزان ٣ / ٢٩٩ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٣٣٢) .

ويبدو أنه تفرد بهذه الزيادة ولذلك قال البزار : « لا نعلم له طريقاً متصلاً إلا هذا ، ولا رواه إلا قتادة » . وعلق الهيثمى على الفقرة الثانية من قوله فقال : « قد رواه من حديث أخيه أبى سعيد وتقدم فى الساعة التى يرجى فى الجمعة » .

وقد رواه الطبرانى فى الكبير (١٩ / ١٣) بطريق آخر قال : حدثنا أحمد بن محمد الخزاعى الأصبهانى ، ثنا محمد بن بكير الحضرمى ، ثنا سويد بن عبد العزيز عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عن عياض بن عبد الله بن أبى سرح عن قتادة بن النعمان قال : خرجت ليلة من الليالى مظلمة . فقلت : لو أتيت رسول الله ﷺ فشهدت معه الصلاة وآنسته بنفسى ففعلت . فلما دخلت المسجد برقت السماء فرآنى رسول الله ﷺ فقال ياقتادة ماهاج عليك ؟ فقلت : أردت بأبى وأمى أنت يارسول الله أردت أن أؤنسك . فقال : خذ هذا العرجون فتحصن به . فإنك إذا خرجت أضاء لك عشراً أمامك وعشراً خلفك . ثم قال : إذا دخلت بيتك إضرب به مثل الحجر الأخشن فى إنسان البيت ، فإن ذلك الشيطان . قال : فخرجت فأضاء لى ثم ضربت مثل الحجر الأخشن حتى خرج من بيتى » .

ولكن هذا الإسناد لا يفرح به ففيه سويد بن عبد العزيز السلمى الدمشقى وهولين الحديث كما قال الحافظ فى التقريب . وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة المدنى وهو متروك . كذبه ابن معين وغيره وقال أحمد : لايحل الكتاب عنه . وقد ترجمه الجوزجانى فى أحوال الرجال فانظر (رقم : ٢١١) . =

....

= وللحديث طريق ثالث : فقد أخرجه أحمد فى مسنده (٣ / ٦٥) قال : ثنا يونس وسريج قالا : حدثنا فليح عن سعيد بن الحارث عن أبى سلمة قال : كان أبو هريرة يحدثنا عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إن فى الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو فى الصلاة يسأل الله خيراً إلا آتاه إياه » قال : وقللها أبو هريرة بيده .

قال : فلما توفى أبو هريرة . قلت : والله لوجئت أبا سعيد فسألته عن هذه الساعة أن يكون عنده فيها علم . فأتيته فأجده يُقوِّم عراجين . فقلت : يا أبا سعيد ماهذه العراجين التى أراك تقوم . قال : هذه عراجين جعل الله لنا فيها بركة . كان رسول الله ﷺ يحبها ويتخصر بها فكنا نقومها ونأتيه بها فرأى بصاقا فى قبلة المسجد وفى يده عرجون من تلك العراجين فحكه . وقال : إذا كان أحدكم فى صلاته فلا يبصق أمامه فإن ربه أمامه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه . فإن لم - قال سريج - لم يجد مبصقا ففى ثوبه أو نعله .

قال : ثم هاجت السماء من تلك الليلة فلما خرج النبى ﷺ لصلاة العشاء الآخرة فبرقت برقة فرأى قتادة بن النعمان فقال : ما السرى ياقتادة ؟ قال علمت يارسول الله أن شاهد الصلاة قليل ، فأحببت أن أشهدها . قال : فإذا صليت فاثبت حتى أمر بك . فلما انصرف أعطاه العرجون . وقال خذ هذا يضىء أمامك عشراً وخلفك عشراً . فإذا دخلت البيت وتراءيت سواداً فى زاوية البيت فاضربه قبل أن يتكلم إنه شيطان . قال ففعل . فنحن نحب هذه العراجين لذلك .

وأخرجه أيضاً البزار (١ / ٢٩٦ المطبوع) قال : حدثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد ابن أعين ، ثنا فليح بن سليمان ، عن سعيد بن الحارث به .

وأخرجه أيضاً أبو نعيم الأصبهانى قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن العباس المؤدب قال ثنا سريج بن النعمان ، قال ثنا فليح بن سليمان به مختصرا (دلائل النبوة ٤٩٣) وعن طريقه ذكره السيوطى فى الخصائص الكبرى (٢ / ٣٢٣) .

ومدار هذا الإسناد على فليح بن سليمان وهو : فليح بن سليمان بن أبى المغيرة الخزاعى أو الأسلمى ، أبو يحيى المدنى ، ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك . قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، من السابعة مات ١٦٨ هـ / ع .

فالحديث بهذا الطريق مضموما إلى الطريق الأول يكون حسن الإسناد إن شاء الله تعالى . وقد سبق أن الذهبى قال : وحديث أبى سعيد قوى . وقال فيه الهيثمى أيضا : رواه أحمد والبزار بنحوه ... ورجالهما رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٩ / ٣١٨) وقد ذكر أيضاً حديث قتادة بن النعمان ثم قال : رواه الطبرانى وأحمد فى حديث طويل تقدم فى الصلاة فى الساعة التى ترجى يوم الجمعة وفى الصلاة فى الجماعة . ورواه البزار أيضا ورجال أحمد =

(٩)

أخبرنا أبو الدحداح ، نا إبراهيم :

نا حجاج بن المنهال [١] وعمرو بن عاصم [٢] قالا : نا حماد بن سلمة [٣] عن ثابت [٤] ، [٥] عن أنس [٦] أن أسيد بن حضير [٧] وعباد بن بشر [٨] كانا

= الذى تقدم فى الصلاة رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٩ / ٣١٨) وقد ذكره أيضاً فى موضع آخر فى باب فى صلاة العشاء الآخرة والصبح فى جماعة (٢ / ٤٠) : ويأتى حديث عند أحمد أطول من هذا فى الجمعة والجماعة التى فيها إن شاء الله ورجاله موثقون .

وعن طريق أبى سعيد الخدرى ذكره ابن الأثير فى ترجمة قتادة بن النعمان (أسد الغابة ٤ / ٩٠) وابن عبد البر فى الاستيعاب (٣ / ٢٥٠ هامش الإصابة) وابن حجر فى الإصابة ٣ / ٢٢٥ ، ٢٢٦ .

(١) حجاج بن المنهال الأنماطى ، أبو محمد السلمى ، البصرى ، ثقة فاضل ، مات ٢١٦ أو ٢١٧ / ع .

(٢) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابى القيسى ، أبو عثمان البصرى ، صدوق فى حفظه شىء ، مات ٢١٣ هـ / ع .

(٣) حماد بن سلمة بن دينار ، أبو سلمة البصرى ، ثقة عابد ، أثبت الناس فى ثابت ، وتغير حفظه بأخرة . مات ١٦٧ هـ / خت م ٤ .

(٤) ثابت بن أسلم البنانى ، أبو محمد البصرى ، ثقة عابد ، مات سنة بضع وعشرين ومائة وله ٨٦ سنة / ع .

(٥) وقع هنا فى الأصل سطران من حديث أبى قلابة فى قصة سعد مولى أبى بكر . وقد تقدم .

(٦) أنس بن مالك بن النضر الأنصارى الخزرجى ، خادم رسول الله ﷺ ، خدمه عشر سنين ، صحابى مشهور ، مات سنة ١٠٢ هـ وقيل ٩٣ وقد جاوز المائة / ع . طبقات ابن سعد ٧ / ١٧ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٧ ، أسد الغابة ١ / ١٥١ ، سير أعلام النبلاء ٣ / ٣٩٥ ، والإصابة ١ / ٧١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٧٦ .

(٧) أُسيد بن الحُضَير بن عَتيك الأنصارى الأوسى الأشهلى ، أحد النقباء الاثنى عشر ليلة العقبة . قال رسول الله ﷺ : « نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أُسيد بن حضير » . أخرجه الترمذى قال الذهبى : إسناده جيد . توفى سنة ٢٠ هـ . طبقات ابن سعد ٣ / ٦٠٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ٣٢٠ ، أسد الغابة ١ / ١١١ ، سير أعلام النبلاء ١ / ٣٤٠ ، الإصابة ١ / ١٠٤ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٤٧ .

(٨) عباد بن بشر بن وقش الأنصارى الأشهلى أحد البدريين ، وشهد المشاهد كلها

عند النبى ﷺ فى ليلةٍ ظلماء حِندِس [١] فخرجا من عنده ، فأضاءت عصا أحدهما مثل السراج ، فكانا يمشيان فى ضوئها ، فلما أرادا أن يتفرقا إلى منازلهما أضاءت عصا هذا ، وعصا هذا [٢] .

= وقتل يوم اليمامة شهيداً ، وهو ابن ٤٥ سنة .
طبقات ابن سعد ٣ / ٤٤٠ ، أسد الغابة ٣ / ٤٦ ، سير أعلام النبلاء ١ / ٣٣٧ ، الإصابة ٣ / ٢٦٣ ، التهذيب ٥ / ٩٠ .

(١) حِندس : شديدة الظلمة (النهاية ١ / ٤٥٠) .

(٢) أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار : باب منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضى الله عنهما . قال : حدثنا على بن مسلم ، حدثنا حبان بن هلال ، حدثنا همام ، أخبرنا قتادة عن أنس رضى الله عنه : أن رجلين خرجا من عند النبى ﷺ فى ليلة ظلماء وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما .
قال البخارى : وقال معمر عن ثابت عن أنس : أن أسيد بن حضير ورجلاً من الأنصار ، وقال حماد ، أخبرنا ثابت عن أنس : كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبى ﷺ (فتح البارى ٧ / ١٢٤ حديث ٣٨٠٥) ورواية معمر وصلها أحمد (مسند ٣ / ١٣٧ ، ١٣٨) ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت به . والبيهقى فى الدلائل (٧ / ٧٧) . وأوردها ابن حجر فى فتح البارى (٧ / ١٢٥) . كما أوردها ابن كثير فى البداية والنهاية عن طريق عبد الرزاق أيضاً (٦ / ١٥٢) .
ورواية حماد وصلها أحمد أيضا : ثنا بهز بن أسد ثنا حماد بن سلمة به (٣ / ١٩٠ ، ١٩١) .
وفى موضع آخر : ثنا عفان ثنا حماد (٣ / ٢٧٢ وأيضا مختصرا ٣ / ٢٧٢) . والبيهقى فى دلائل النبوة (٧ / ٧٨) بسنده عن يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة به .
وأخرجها أيضا الحاكم فى المستدرك (٣ / ٢٨٨) قال : حدثنى على بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن على وإسحاق بن الحسن قالا : ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة به .
وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه . ووافقه الذهبى .
كما أخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة (٤٩٣) قال : حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا على بن محمد بن أبى الشوارب . وثنا : سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن ورد المكى ، قال ثنا موسى بن إسماعيل ، قال ثنا حماد بن سلمة به .
ورواه ابن عساكر أيضاً عن طريق البيهقى من طريق عبد الرزاق عن ثابت البنانى به (تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٥٧) .
=

(١٠)

أخبرنا أبو الدحداح نا إبراهيم :

حدثنى عبد الله أبو محمد (١) أخبرنى الحجاج (٢) نا سفيان بن حمزة (٣) عن كثير بن زيد (٤) عن محمد بن حمزة الأسلمى (٥) عن أبيه (٦) قال :

= وذكر المزى أن النسائى أخرجه فى المناقب (فى الكبرى) عن أبى بكر بن نافع عن بهز بن أسد عن حماد بن ثابت عن أنس (تحفة الأشراف ١ / ١١٨ حديث ٣١٩) .
ورواه ابن سعد عن ثلاثة من شيوخه ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، وعفان بن مسلم ، وسليمان بن حرب ، قالوا أخبرنا حماد بن سلمة به (طبقات ابن سعد ٣ / ٦٠٦) .

(١) يروى الجوزجانى عن عبد الله بن يحيى الثقفى ، ويكنى أبو محمد البصرى ، وكذلك عبد الله بن يوسف التنيسى وهو أيضا يكنى أبو محمد الكلاعى المصرى ، فلا أدرى من المراد هنا ، وهما ثقتان ، من كبار العاشرة .

(٢) هناك أكثر من واحد فى هذه الطبقة يسمى (حجاج) ولم أعرف من المراد هنا ؟ .

(٣) سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمى ، أبو طلحة المدنى ، قال أبو حاتم : مدينى صالح الحديث ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات . قال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة / بخ ق .
التاريخ الكبير ٤ / ٩٠ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٣٠ ، ثقات ابن حبان ٨ / ٢٨٨ ، التهذيب ٤ / ١٠٩ ، التقريب ١ / ٣١٠ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٦٥ .

(٤) كثير بن زيد الأسلمى ، أبو محمد المدنى ، ابن صَافَنة ، وهى أمه ، صدوق يخطىء ، مات فى آخر خلافة المنصور / ز د ت ق .
التقريب ٢ / ١٣٢ ، التهذيب ٨ / ٤١٣ ، الكامل ٦ / ٢٠٨٧ .

(٥) محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى المدنى ، مقبول ، من الثالثة / خت م د س ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن القطان : لا يعرف حاله .
(التهذيب ٩ / ١٢٧) .

(٦) حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمى ، أبو صالح أو أبو محمد المدنى ، صحابى جليل مات سنة ٦١ وله ٧١ سنة وقيل ٨٠ سنة / خت م د س .
طبقات ابن سعد ٤ / ٣١٥ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢١٢ ، أسد الغابة ١ / ٥٢١ ، تهذيب الكمال ٣٣٣ ، الإصابة ١ / ٣٥٤ ، التقريب ١ / ٢٠٠ التهذيب ٣ / ٣١ .

أُنفر بنا فى سفر مع رسول الله ﷺ فى ليلة ظلماء فأضاءت أصابعى حتى جمعوا عليها ظهرهم ، وماهلك منهم : وإن أصابعى لتُنير (١) .

---

(١) رواه أيضا البخارى فى التاريخ الكبير قال : قال أحمد بن حجاج ، أخبرنا سفيان ابن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن محمد بن حمزة الأسلمى ، عن أبيه ، قال : كنا مع النبى ﷺ فى سفر ، فتفرقنا فى ليلة ظلماء دحمسة ، فأضاءت أصابعى ، حتى جمعوا عليها ظهرهم وماهلك منهم ، وإن أصابعى لتنير (٣ / ٤٦) .
وأحمد بن حجاج فى هذا الإسناد هو : البكرى الذهلى الشيبانى ، أبو العباس المروزى ثقة ، من العاشرة ، مات ٢٢٢ هـ / خ .
التقريب ١ / ٢٢ ، التهذيب ١ / ٣١ .
وعن طريق البخارى رواه البيهقى فى دلائل النبوة (٧ / ٧٩) وبطريق آخر أيضا عن سفيان ابن حمزة ، وعن البخارى ذكره ابن كثير فى البداية والنهاية (٦ / ١٥٢) وابن حجر فى التهذيب (٣ / ٣١) وذكره المزى فى تهذيب الكمال (٣٣٣) دون الإشارة إلى مصدره .
وأخرجه أيضاً أبو نعيم فى دلائل النبوة : قال : حدثنا على بن هارون بن محمد ، قال : ثنا موسى بن هارون ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، قال ثنا سفيان بن حمزة الأسلمى ، عن كثير بن زيد به (ص ٤٩٤) .
ورواه البيهقى أيضاً من طريق آخر من حديث إبراهيم بن المنذر الحزامى عن سفيان بن حمزة (دلائل النبوة ٧ / ٧٩ وعنه) البداية والنهاية (٦ / ١٥٢ ، الخصائص الكبرى ٢ / ٣٢٢) .
وذكره ابن سعد فى الطبقات عن الواقدى (٣ / ٣١٥) قال : قال محمد بن عمر : قال حمزة ابن عمرو لما كنا بتبوك وأنفر المنافقون بناقة رسول الله ﷺ فى العقبة حتى سقط بعض متاع رحله . قال حمزة : فنور لى فى أصابعى الخمس فأضىء حتى جعلت ألقط ماشذ من المتاع السوط والحبل وأشباه ذلك .
ورواه أيضاً الطبرانى من حديث إبراهيم بن حمزة الزهرى عن سفيان بن حمزة به (البداية والنهاية ٦ / ١٥٢) وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩ / ٤١١) رواه الطبرانى ورجاله ثقات ، وفى كثير بن زيد خلاف .
قلت : وكثير بن زيد قال فيه أحمد : لا بأس به وثقه ابن حبان وابن عمار وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . لكن قال النسائى : ضعيف ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى يكتب حديثه وقال أبو زرعة : صدوق فيه لين . وقال يعقوب بن شيبة : ليس بذاك الساقط وإلى الضعف ماهو . فمثل هذا لا يبلغ درجة الاحتجاج ، وإنما يصلح للاستشهاد .
فإسناد الحديث ضعيف . والله أعلم .

(١١)

أخبرنا أبو الدحداح ، نا إبراهيم بن يعقوب : نا محمد بن عبيد (١) نا طلحة (٢) عن عطاء (٣) قال :

كان رسول الله ﷺ فى حراء ، فجاءه جبريل عليه السلام فقال : يامحمد هذه خديجة تحمل حَيْساً (٤) فى حِلاب (٥) وقد أرسلنى الله إليها بالسلام ، فجاءت خديجة فقال : معك حيس . قالت : نعم يارسول الله قال : إن جبريل أخبرنى ذاك . وقد أخبرنى أن الله أرسله إليك بالسلام ، فقالت خديجة : يارسول الله ، الله السلام ، ومنه السلام ، وعلى جبريل السلام (٦) .

---

(١) محمد بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى ، الكوفى ، ثقة يحفظ ، مات ٢٠٤ هـ / ع (التقريب ٢ / ١٨٨) .

(٢) لعله : طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى ، فهو يروى عن عطاء بن أبى رباح وهو متروك ، من السابعة ، مات ١٥٢ / ق .
قال أحمد : لا شىء متروك الحديث . وقال ابن معين : ليس بشىء ضعيف وقال الجوزجانى : غير مرضى فى حديثه .
التقريب ١ / ٣٧٩ ، التهذيب ٥ / ٢٣ .

(٣) عطاء : الظاهر أنه عطاء بن أبى رباح المكى ، ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال . من الثالثة . مات سنة ١١٤ هـ على المشهور وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكن ذلك منه / ع . التقريب ٢ / ٢٢ .

(٤) الحَيْس : قال ابن الأثير : هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن وقد يجعل عوض الدقيق ، أو الفتيت (النهاية ١ / ٤٦٧) .

(٥) الحلاب : والمِحْلَب : الإناء الذى يحلب فيه اللبن . والحِلاب أيضاً : اللبن الذى يُحلب . (النهاية ١ / ٤٢١) .

(٦) الحديث بهذا الإسناد وهذا اللفظ ضعيف جداً ، بالإضافة إلى أنه مرسل . ولكن ورد أصله فى كثير من كتب السنة . عن أبى هريرة وعبد الله بن أبى أوفى وعائشة وعبد الله بن جعفر بن أبى طالب رضى الله عنهم .
=

....

= فأما حديث أبي هريرة فقد أخرجه البخارى قال : أتى جبريل النبى ﷺ فقال : يارسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب ، فإذا هى أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى ، وبشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب (٧ / ١٣٣ ، ١٣٤) وأيضاً (١٣ / ٤٦٥) وأخرجه أيضاً مسلم ٥ / ١٨٨٧ حديث ٢٤٣٢ وبطرق أخرى مختصراً ، ومسند أحمد ٢ / ٢٣١ وغيره .

وحديث عبد الله بن أبى أوفى فى البخارى (٧ / ١٣٣ ، ٣ / ٦١٥ ، مسند أحمد ٤ / ٣٥٥ ، ٣٥٦) .

وحديث عائشة فى البخارى (٩ / ٣٢٦ ، ١٠ / ٤٣٥ ، ومسند أحمد ٦ / ٥٨ ، ٢٠٢ ، ٢٧٩ الترمذى ٥ / ٦٠٢ حديث ٣٨٧٥ ، الحاكم ٢ / ٣٢١ ، ٣ / ١٨٥) .

وحديث عبد الله بن جعفر بن أبى طالب فى المسند ١ / ٢٠٥ ، والحاكم ٣ / ١٨٤ ، ١٨٥ والحديث فى فضائل الصحابة للإمام أحمد عن طرق عدة من كل هؤلاء فانظر ص ٢ / ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ .

ولكن معظم هذه الروايات يتعلق بتبشيرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ، وهذا لم يرد ذكره فى رواية الجوزجانى هنا .

وقد أخرجه الطبرانى بلفظ قريب من رواية الجوزجانى عن سعيد بن كثير قال : جاء جبريل عليه السلام إلى النبى ﷺ وهو بحراء فقال : هذه خديجة قد جاءت تحبس فى عرزتها (كذا) فقيل لها (إ) : إن الله يقرئك السلام . فلما جاءت قال لها إن جبريل أعلمنى بك وبالحس الذى فى عرزتك قبل أن تأتى . فقال : الله يقرئها السلام (مجمع الزوائد ٩ / ٢٢٥) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف .

وأما الجزء الأخير من الحديث فقد قال ابن حجر : وللنسائى من حديث أنس قال : قال جبريل للنبى ﷺ : إن الله يقرىء خديجة السلام – يعنى فأخبرها – فقالت : إن الله هو السلام ، وعلى جبريل السلام ، وعليك يارسول الله السلام ورحمة الله وبركاته . زاد ابن أنس من وجه آخر : وعلى من سمع السلام إلا الشيطان (فتح البارى ٧ / ١٣٩) ، وقد أشار محقق تحفة الأشراف بأنه فى الكبرى (تحفة الأشراف ١ / ١٠٧) . ونحو هذا فى رواية الطبرانى أيضا كما ذكر ابن حجر : زاد الطبرانى فى الرواية المذكورة : فقالت : هو السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام (فتح ٧ / ١٣٩) ولكن لم يرد ذكر هذه الزيادة فى مجمع الزوائد . والله أعلم .

(١٢)

أخبرنا أبو الدحداح ، نا إبراهيم : نا أبو النعمان [١] ، **نا حماد بن زيد** [٢] **عن أبي مخلد مولى أبي بكرة** [٣] **عن أبي العالية** [٤] **عن أبي هريرة قال :**

أتيت النبي ﷺ بتمرات فصفهن ودعا فيهن بالبركة ، وقال اجعلهن في مِزْودك ، فإذا أردت أن تأخذ منه شيئا فأَدخل يدك فخذه ، ولا تنثره قال : فجعلته في مزودي . قال : فوهبت منه رواحل في سبيل الله . وكنت أكيل منه وأطعم ، فكان في حِقوي [٥] **حتى وقع يوم قتل عثمان رضي الله عنه فذهب** [٦] **.**

---

(١) أبو النعمان : هو محمد بن الفضل السدوسي ، عارم . ثقة ثبت . تغير في آخر عمره . مات ٢٢٣ هـ أو ٢٢٤ هـ / ع ، وقد تقدم في الحديث (١) .

(٢) حماد بن زيد : ثقة ثبت فقيه ، تقدم أيضا في الحديث (١) .

(٣) أبو مخلد : هو مهاجر بن مخلد ، مولى البكرات ، مقبول ، من السادسة / ت س ق . وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين : صالح . وقال أبو حاتم : لين الحديث ليس بالمتين شيخ يكتب حديثه . قال الذهبي في الميزان : لينه وهيب بن خالد وحده . واعتمد في الكاشف : قول ابن معين . التاريخ الكبير ٤ / ١٩٤ ، الجرح والتعديل ٨ / ٢٦٢ ، ديوان الضعفاء ٣٠٩ ، الكاشف ٣ / ١٥٧ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٩٤ ، التقريب ٢ / ٢٧٨ ، التهذيب ١٠ / ٣٢٣ .

(٤) رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي ، ثقة كثير الإرسال ، من الثانية ، مات سنة ٩٠ أو بعد ذلك / ع (التقريب ١ / ٢٥٢) .

(٥) الحقو : معقد الإزار . وجمعه : أحقٍ وأحقاء (النهاية ١ / ٤١٧) ويسمى به الإزار نفسه للمجاورة .

(٦) إسناده حسن .

وقد أخرجه أيضاً الترمذي قال : حدثنا عمران بن موسى القزاز ، حدثنا حماد بن زيد به مع اختلاف في بعض الكلمات . وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة . (الترمذي ٥ / ٦٨٥ حديث ٣٨٣٩) . كما أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢ / ٣٥٢) حدثنا يونس حدثنا حماد يعني ابن زيد به . وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة بسنده عن علي بن المديني حدثنا حماد بن زيد به (٧ / ١٠٦) .

....

وأخرجه أيضا أبو نعيم فى دلائل النبوة (٣٧١) قال : حدثنا على بن هارون قال ثنا القاسم ابن زكريا ، ثنا زياد بن يحيى قال ثنا حاتم بن وردان قال ثنا أيوب عن مولى لأبى بكرة عن أبى العالية عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال لى رسول الله ﷺ : يا أبا هريرة أمعك شيء ؟ قلت : تمر فى مزودى فإذا فيه سبع وعشرون تمرة . قال : فصفهن رسول الله ﷺ وعنده ناس . فقال : كلوا فأكلوا حتى شبعوا وبقى منه . فقال يا أبا هريرة أعده فى المزود . فإذا أردت أن تأكل منه فأدخل يدك فيه ولا تكبه . فما زال معى آكل منه حتى كان حصار عثمان رضى الله عنه وأنا فى شغل عنه .

هذا إسناد ورجاله ثقات ماعد مولى أبى بكرة وهو حسن الحديث إن شاء الله إلا أننى لم أجد ترجمة شيخ أبى نعيم وهو على بن هارون ولم أر من روى هذا الحديث عن أيوب عن مولى أبى بكرة غيره ، إنما رواه عن أيوب عن ابن سيرين كما سيأتى . والله أعلم .

وللحديث طريق آخر . فقد رواه البيهقى قال : أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، أنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا سهل بن زياد أبو زياد ثنا أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال :

كان رسول الله ﷺ فى غزاة فأصابهم عوز من الطعام ، فقال يا أبا هريرة عندك شيء ؟ قال : قلت : شيء من تمر فى مزودى ، قال : جيء به . قال : فجئت بالمزود . قال : هات نطعاً . فجئت بالنطع فبسطته . فأدخل يده فقبض على التمر فإذا هو واحد وعشرون فجعل يضع كل تمرة ويصمى حتى أتى على التمر فقال به هكذا فجمعه . فقال : أدع فلاناً وأصحابه ، فأكلوا حتى شبعوا وخرجوا . ثم قال : أدع فلاناً وأصحابه ، فأكلوا حتى شبعوا وخرجوا ، ثم قال : أدع فلاناً وأصحابه ، فأكلوا وشبعوا وخرجوا ، ثم قال : أدع فلاناً وأصحابه فأكلوا وشبعوا وخرجوا ، وفضل ثم قال لى : أقعد فقعدت فأكل وأكلت . قال : وفضل تمر فأدخلته فى المزود . وقال لى : يا أبا هريرة إذا أردت شيئا فأدخل يدك وخذه ولا تكفيء فيكفى عليك . قال : فما كنت أريد تمراً حتى أدخلت يدى فأخذت منه خمسين وسقا فى سبيل الله . قال : وكان معلقا خلف رحلى فوقع فى زمن عثمان فذهب (دلائل النبوة ٧ / ١٠٩ ، البداية والنهاية ٦ / ١١٧) .

وأسنده أيضاً الحافظ الذهبى من غير طريق البيهقى عن هلال الحفار بمثله ثم قال : هذا حديث غريب تفرد به سهل وهو صالح إن شاء الله . وهو فى أمالى ابن شمعون عن أحمد بن محمد بن سلم عن حفص الربالى (سير أعلام النبلاء ٢ / ٦٣٠) قلت : وهو حفص بن عمر الراوى عن سهل المذكور .

قلت : وسهل هذا هو : سهل بن زياد أبو زياد قد ذكره الذهبى فى الميزان فقال :

....

= « وماضعفوه » وله ترجمة فى تاريخ الإسلام (ميزان ٢ / ٢٣٧) ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات كما فى اللسان وقال الأزدى : منكر الحديث (لسان الميزان ٣ / ١١٨) .

وقد أخرجه الإمام أحمد عن طريق آخر مختصراً (٢ / ٣٢٤) فقال : ثنا أبو عامر ، ثنا إسماعيل يعنى ابن مسلم ، عن أبى المتوكل عن أبى هريرة قال : أعطانى رسول الله ﷺ شيئاً من تمر فجعلته فى مكتل لنا ، فعلقناه فى سقف البيت فلم نزل نأكل منه حتى كان آخره ، أصابه أهل الشام حيث أغاروا على المدينة .

وذكره ابن كثير فى البداية والنهاية (٦ / ١١٨) وقال : تفرد به أحمد .

قلت : وهذا إسناد صحيح ، رواته كلهم ثقات . فأبو عامر هو العقدى عبد الملك بن عمرو ، ثقة . وإسماعيل بن مسلم هو العبدى البصرى القاضى ، ثقة . وأبو المتوكل هو الناجى واسمه على بن داود البصرى ، ثقة .

وقد ورد بطريق آخر عن أبى هريرة . فقد أخرج أبو نعيم فى دلائل النبوة . قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن عمر بن سليط فى الأصل : عن سليط) قال ثنا عبد العزيز بن مسلم القسملى (فى الأصل : القاسمى) قال : ثنا يزيد بن أبى منصور عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال :

أصبت بثلاث . موت النبى ﷺ وكنت صويحبه وخويدمه ، وقتل عثمان ، والمزود .

قالوا يا أبا هريرة : وما المزود ؟ قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى غزاة فأصاب الناس مخمصة . فقال النبى ﷺ يا أبا هريرة ، هل من شىء ؟ قال : نعم شىء من تمر فى المزود قال ائتنى به . فأتيته به . فأدخل يده فأخرج قبضة فبسطها ثم قال أدع لى عشرة . فدعوت عشرة . فأكلوا حتى شبعوا ، فما زال يصنع ذلك حتى أطعم الجيش كلهم وشبعوا .

ثم قال لى : خذ ماجئت به . فأدخل يدك فيه واقبض ولا تكبه . فقال أبو هريرة : فقبضت على أكثر مما جئت به . ثم قال أبو هريرة : « ألا أحدثكم كم أكلت منه . أكلت منه حياة رسول الله ﷺ ، وحياة أبى بكر وأطعمت ، وحياة عمر وأطعمت ، وحياة عثمان وأطعمت . فلما قتل عثمان رضى الله عنه انتهب بيتى وذهب المزود (دلائل النبوة ص ٣٧٢) .

وأخرجه البيهقى أيضاً من طريقين عن سهل بن أسلم العدوى ، عن يزيد بن أبى منصور عن أبيه عن أبى هريرة بمثله مع بعض الاختلاف فى بعض الكلمات .

وزاد فى آخره : ألا أخبركم كم أكلت منه ؟ أكلت منه أكثر من مائتى وسق . دلائل النبوة ٧ / ١١٠ وذكرة عنه ابن كثير فى البداية والنهاية (٦ / ١١٧) وهذا إسناد حسن إلا أنى لم أعرف أبا منصور والد يزيد إلا أن يكون أبو منصور الفارسى وقد ذكره ابن حجر فى الإصابة (٣ / ٦٦٣ ، ٤ / ٨٦) وهو مختلف فى صحبته . فموسى بن هارون (ثقة حافظ كبير) وإسحاق بن عمر بن سليط (صدوق من العاشرة) وعبد العزيز بن مسلم القسملى : ثقة عابد ربما وهم . ويزيد بن منصور : لا بأس به .

(١٣)

أخبرنا أبو الدحداح ، نا إبراهيم بن يعقوب :
نا على بن الحسن [١] ، نا الحسين بن واقد [٢] نا أبو غالب [٣] عن أبى أمامة [٤] قال :

أرسلنى رسول الله ﷺ إلى باهلة ، وهم على طعام ، فرحبوا بى ، وأكرمونى ، وقالوا : كل . قلت : جئت لأنهاكم عن هذا الطعام [٥] إنى رسولُ رسول الله ﷺ إليكم لتؤمنوا به ، فكذبونى وزبرونى [٦] فانطلقت وأنا جائع ظمآن ، وقد نزل بى جهد شديد ، فأتيت فى منامى [٧] بشربة

---

(١) على بن الحسن بن شقيق ، أبو عبد الرحمن المروزى ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات ٢١٥ هـ وقيل قبل ذلك / ع .

(٢) الحسين بن واقد المروزى ، أبو عبد الله القاضى ، ثقة له أوهام ، من السابعة ، مات ١٥٧ ، أو ١٥٩ هـ / خت م ٤ .

(٣) أبو غالب : قيل اسمه (حَزَوَّر) وقيل (سعيد بن حَزَوَّر) وقيل : نافع ، صاحب أبى أمامة ، بصرى ، نزل أصبهان ، صدوق يخطىء ، من الخامسة / بخ ٤ .
وثقه موسى بن هارون ، وقال الدارقطنى : ثقة . وقال أيضاً : يعتبر به .
وقال ابن معين : صالح الحديث . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به .
قال أبو حاتم : ليس بالقوى ، وقال النسائى : ضعيف . وقال ابن حبان : منكر الحديث على قلته ، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات . قال الذهبى فى الكاشف : صويلح .
انظر ترجمته فى : الضعفاء للنسائى ١١٥ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣١٦ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٨٦٠ ، المجروحين ١ / ٢٦٧ ، ديوان الضعفاء ٥٥ ، الكاشف ٣ / ٣٢٢ ، المغنى ١ / ١٥٥ ، الميزان ١ / ٤٧٦ ، ٤ / ٥٦٠ ، التهذيب ٢ / ٤٦٠ ، التقريب ١٢ / ١٩٧ .

(٤) أبو أمامة : صدى بن عجلان الباهلى ، صحابى مشهور ، سكن الشام وما تابها سنة ٨٦ هـ / ع .

(٥) لأنه كان الدم : كما ورد مصرحا عند البيهقى وغيره .

(٦) زَبَره : أى نهره وأغلظ له فى القول والرد (النهاية ٢ / ٢٩٣) .

(٧) عند الطبرانى وغيره : فنمت فأتيت فى منامى .

من لبن فشبعت (١) ورويت وعظم بطنى . فقال القوم : أتاكم رجل من خياركم وأشرافكم فزبرتموه . اذهبوا فأطعموه من الطعام والشراب مايشتهى ، فأتونى بطعام فقلت لا حاجة لى بطعامكم وشرابكم ، إن الله قد أطعمنى وسقانى ، فانظروا إلى حالتى التى أنا عليها ، قال : فآمنوا بى وبما جئتهم به من عند رسول الله ﷺ (٢) .

---

(١) عند الطبرانى : فشربت .

(٢) أخرجه أيضاً الطبرانى فى الكبير (٨ / ٣٤٣) قال : حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق ثنا أبى ثنا الحسين بن واقد به .
وابن عساكر كما فى تهذيبه (٦ / ٤٢١) وذكره الهيثمى فى المجمع (٩ / ٣٨٧) وقال : رواه الطبرانى بإسنادين وإسناد الأول حسن فيها أبو غالب قد وثق ، وذكره أيضا الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣ / ٣٦٠) عن طريق الحسين بن واقد وصدقة بن هرمز عن أبى غالب وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة بإسناده عن على بن الحسن بن شقيق به (٧ / ١٢٦) .
وأخرجه الطبرانى أيضاً بطريق آخر مطولاً قال : حدثنا زكريا بن يحيى الساجى وعبد العزيز ابن محمد بن عبيد الله بن عبيد بن عقيل المقرئ ، قالا ثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ثنا بشير بن سريج ثنا أبو غالب عن أبى أمامة قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى قومى الخ (المعجم الكبير ٨ / ٣٣٥) .
وقال الهيثمى : فيه بشير بن سُريج وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٩ / ٣٨٧) قلت : وهو مترجم فى اللسان (٢ / ٣٨) وقال ابن معين : لا يكتب حديثه وضعفه الأزدى . وذكره ابن حبان فى الثقات .
وأخرجه أيضا الحاكم فى المستدرك قال : حدثنا على بن حمشاذ العدل ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى عبد الله بن سلمة بن عياش العامرى ، ثنا صدقة بن هرمز عن أبى غالب عن أبى أمامة (المستدرك ٣ / ٦٤١) .
وقال الذهبى : صدقة ضعفه ابن معين .
وأخرجه الطبرانى أيضا : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى عبد الله بن سلمة بن عياش العامرى عن صدقة بن هرم القسملى (كذا) عن أبى غالب . بلفظ أكثر اختصاراً من لفظ الحاكم (المعجم الكبير ٨ / ٣٣٥) كما أخرجه البيهقى بإسناده عن يونس بن محمد المؤدب حدثنا صدقة بن هرمز (٧ / ١٢٧) .
ورواه أيضاً أبو يعلى كما فى الإصابة (٢ / ١٨٢) قلت : مدار الحديث على أبى غالب صاحب أبى أمامة وقد سبق الكلام فيه وإذا رأينا أن أبا حاتم والنسائى من الذين يميلون إلى التشدد فمثله يكون حسن الحديث إن شاء الله . والله أعلم .

آخر الأحاديث والحمد لله وحده

صورة سماع سلامة الحداد :

رأيت بخط الإمام سلامة يقول : سمع جميع الجزء على الشيخ أبى المجد فتيان بن حيدرة بن على البجلى الشيوخ السادة : الشيخ تقى الدين أحمد بن حمزة بن على السلمى ، وأبو محمد عبد الخالق بن كامل بن أبى عبد الله القلانسى الحنبليان ، وأبو الخير بن منصور النساح ، وأبو القاسم بن معضاد بن محمد العراق وسبطه الشيخ المسمع أبو الحسن على ابن أبى الفتح عبد الله بن فتيان وفتاه برغش بن عبد الله بقراءة كاتب السماع سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد وذلك بمنزل الشيخ من مشاريق محمودية دمشق فى العشر الأوسط من شهر رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة .

وقد أجاز الشيخ لمن ذكر فى هذه الطبقة جميع مايصح عند كل واحد منهم من مسموعاته ورواياته على شرط الإجازة الشرعية . ولجماعة آخرين مذكورين على نسخة الشيخ أبى الحسين أحمد بن حمزة فى التاريخ المذكور .

كذا وجده عبد الرحمن بن إبراهيم القريشى ونقله كما وجده لم يزد ولم ينقص .

* * *